[1117] نفسك. وأخرج إليك كيسا [لونه] كذا (1) وعندك بالحضرة ثلاثة أكياس وصرة فيها دنانير مختلفة النقد، فعيرتها، وختم الشيخ عليها بخاتمه، وقال لك: اختم مع خاتمي فان أعش، فأنا أحق بها، وإن أمت، فاتق ا في نفسك أولا، ثم في، وخلصني، وكن عند ظني بك. أخرج - رحمك ا - الدنانير التي استفضلتها (2) من بين النقدين من حسابنا. وهي بضعة عشر دينارا، واسترد من قبلك (3) فان الزمان أصعب مما كان، وحسبنا ا ونعم الوكيل. (4) فصل 32 - وبالاسناد عن محمد بن إبراهيم قال: قدمت العسكر زائرا، فقصدت الناحية فلقيتني امرأة، فقالت: أنت محمد بن إبراهيم ؟ قلت: نعم. قالت: انصرف، فانك لا تصل في هذا الوقت، وارجع الليلة، فان الباب مفتوح لك، فادخل الدار، واقصد البيت الذي فيه السراج. ففعلت، وقصدت الباب، فإذا هو مفتوح، فدخلت الدار، وقصدت البيت الذي وصفته، فإذا أنا بين القبرين أنحب وأبكي، إذ سمعت صوتا وهو يقول: _____

1) " كيسا كبيرا " كمال الدين. 2) " إلى استفصلها " د، م " إلى استفصلنا " ق " التى استفضلها " ط. وما في المتن كما في الكمال. 3) كذا في الكمال. وفي م، د، ق بلفظ " من حسابها ومن نصفه (وبين بضعه) عشرا، واسترد من ذلك ". 4) رواه في كمال الدين: 2 / 486 ح 8 بهذا الاسناد، عنه اثبات الهداة: 1 / 224 ح 167، وعن الاحتجاج: 2 / 277 عن أبى عمر والعمرى نحوه. ورواه في دلائل الامامة: 287 باسناده عن على بن السويقانى وابراهيم بن الفرج الرجعى، عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار مثله. وأخرجه في البحار: 53 / 185 ح 16 عن الكمال، وفي مدينة المعاجز: 605 ح 59 عن دلائل الامامة. [*]

_____